



بحث وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل قضية إعادة اللاجئين السوريين مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، خلال زيارة للأول إلى موسكو بهذا الخصوص.

وأفادت وكالة رويترز بأن الوزيرين اجتمعا اليوم الاثنين لوضع الطرفان خطة مشتركة لتنسيق عودة اللاجئين، بموجب الخطة التي أطلقتها روسيا في هذا الشأن.

وقال وزير الخارجية اللبناني خلال مؤتمر صحفي مشترك، إنّ "لبنان لا يرى سبباً لبقاء اللاجئين السوريين على أراضيّه"، مضيفاً أنّ بلاده "تأمل أن تصبح منصة وحديقة خلفية لإعادة إعمار سورية"، مؤكداً أنّ السلطات اللبنانية "ستنسّق الجهود مع موسكو".

من جهته أكد الوزير وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن "روسيا ستعمل مع لبنان على تسهيل عودة السوريين إلى بلادهم"، مشيراً إلى أنّ لبنان "يجب ألا يصبح رهينة لمشكلة اللاجئين السوريين"، كما أكد في الوقت نفسه على أنّ موسكو تعارض التدخل الأجنبي في شؤون لبنان الداخلية.

وأعاد "لافروف" - خلال المؤتمر الصحفي ذاته - حديث روسيا عن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، رغم عدم التوصل إلى حل سياسي لغاية الآن، كاشفاً أنّ موسكو سألت الأمم المتحدة عن المشاركة في إعادة إعمار سورية، كما اتهم الولايات المتحدة بمحاولة "إبطاء عملية عودة اللاجئين بشكل مصطنع عن طريق رفض المشاركة في عمليات إعادة إعمار البنية التحتية في سورية".

وتأتي زيارة "باسيل" إلى روسيا بالتزامن مع ارتفاع حدة الأصوات اللبنانية الرسمية الداعية إلى إعادة اللاجئين السوريين إلى

بلادهم رغم المخاطر الأمنية الكبيرة التي ما تزال تشكل تهديداً على حياتهم.

هذا ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في لبنان حوالي مليون سوري، يعيشون في ظروف إنسانية صعبة مع تدني الخدمات الصحية والتعليمية، وانتشار النظرة الدونية إليهم من قبل أطراف المجتمع.

المصادر: